

## Magic emperor

### الفصل 4:

بعد عودته من الجبل منتصرًا، كان تشو فان يعلم أن الأمور لن تبقى هادئة لفترة طويلة. فقد بدأت الأنظار تتجه إليه داخل عائلة لو، خاصة بعد إظهاره لمهارات قتالية غير مألوفة على خادم بسيط. كان بعض أفراد العائلة يشكون في أمره، بينما آخرون بدأوا يرونه أكثر من مجرد خادم عادي.

في تلك الأثناء، كانت لو رونغ، ابنة العائلة، تراقب تشو فان عن كثب. لقد شعرت بأن هناك شيئًا مختلفًا فيه، ولم تستطع تجاهل الطريقة التي تصرف بها أثناء المواجهة مع قطاع الطرق. وبينما كانت تتحدث عنه باستمرار، وصل الحديث إلى والدها، رئيس العائلة لو، الذي قرر استدعاء تشو فان لمقابلته شخصيًا.

في قاعة الاجتماعات الفاخرة للعائلة، وقف تشو فان أمام الرجل القوي صاحب الهيبة. كانت عينا رئيس العائلة تحملان نظرة حادة، كأنه يحاول اختراق أسرار عقل تشو فان. لكنه لم يُظهر أي ارتباك، بل انحنى باحترام وتظاهر بالخضوع التام.

قال رئيس العائلة بصوت عميق: "لقد سمعت عن شجاعتك في التصدي لقطاع الطرق. خادم عادي لا يمكنه فعل ذلك. ما الذي تخفيه؟"

لم يبدُ على تشو فان أي توتر، بل أجاب بخنوع: "سيدي، لقد كنت أعيش حياةً قاسيةً وأضطررت لتعلم بعض الحيل من أجل البقاء. ليس لدي شيء أخفيه".

لم يكن رئيس العائلة مقتنعًا تمامًا، لكنه قرر عدم الضغط أكثر في الوقت الحالي. بدلًا من ذلك، أعطاه مهمة جديدة: مرافقة لو رونغ إلى مدينة مجاورة لحضور مزاد مهم. كان هذا الحدث يجذب كبار العائلات النبيلة، وكان من المتوقع أن تشتد المنافسة على الكنوز المعروضة.

مع الاستعداد للرحلة، شعر تشو فان أن هذه المهمة قد تحمل أكثر من مجرد مرافقة. فالأسرار التي يخفيها، والكنوز التي ستظهر في المزاد، قد تضعه في مواجهة قوى لا يتخيلها أحد.